الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة الصحة
MINISTÈRE DE LA SANTÉ

معهد باستور بالجزائر | Institut Pasteur d'Algérie

**مذكرة إعلامية حول تطور السلالات المتحورة**
**لفيروس SARS-CoV-2**
**(بيانات تحاليل التسلسل الجيني في الجزائر)**

لقد تابع فيروس SARS-CoV-2 تطوره وخاصة منذ ظهور متحور أوميكرون الذي يشهد حتى الآن أعلى درجة من الاختلاف ويستمر في التطور على المستويين الجيني والمضاد للجينات، مما يؤدي إلى ظهور عدد متزايد من السلالات الفرعية.

وتسمح بعض الطفرات المكتسبة خلال هذا التطور بحدوث هروب من المناعة الموجودة حاليا ويمثل هذا أحد أسباب إصابة الأشخاص مرة أخرى، بالسلالات الفرعية المختلفة لفيروس كورونا.

بشكل عام، يكون التطور تدريجيا حيث تقدم المتحورات الجديدة طفرة واحدة فقط أو عدد قليل من الطفرات، مقارنة بما سبقها. ومع ذلك، تظهر متحورات جديدة تحمل العديد من الطفرات وقد اختفت غالبية هذه المتحورات شديدة التغير، لكن القليل منها انتشر على نطاق واسع (مثل Omicron BA.1, Omicron BA.2).

لقد كان ظهور المتحور Omicron خطوة تطورية ملحوظة بالنسبة لفيروس SARS-CoV-2 حيث عرض اختلافات جينية كبيرة بالنسبة للمتحورات السابقة ويتميز الوضع العالمي اليوم بهيمنة لهذا المتحور على النطاق العام حيث أبلغت غالبية البلدان عن تداول شبه حصري لـهذا المتحور وجميع المتحورات المنتشرة حاليًا هي سلالات وسلالات فرعية له.

يقوم مخبر الأنفلونزا والفيروسات التنفسية التابع لمعهد باستور بالجزائر وهو المركز الوطني المرجعي للأنفلونزا، من خلال شبكة المراقبة الجينية للمتحورات المنتشرة في الجزائر، بالإبلاغ عن نشاط وحركية تطور هذه السلالات والسلالات الفرعية.

إن السلالة BA.2.86 التي تم تحديدها لأول مرة في شهر أوت 2023 تختلف من الناحية التطورية عن سلالات Omicron XBB التي كانت منتشرة في السابق بما في ذلك EG.5.1 و HK.3

مقارنة بـ XBB و BA.2 ، يحمل BA.2.86 أكثر من 30 طفرة على مستوى بروتين Spike مما يشير إلى احتمالية عالية لما ذكرناه عن الهروب من المناعة.

لقد تطور BA.2.86 وكذا السلالة المتفرعة عنه JN.1 حيث ظهر في أواخر سنة 2023 وهو يحمل بروتين
S : L455S وثلاث طفرات في بروتينات غير بروتين S
S : L455S هي طفرة يتميز بها JN.1
ونسجل حاليا بالجزائر هيمنة للسلالة الفرعية JN.1 والسلالات المتفرعة عنها.